

أوكرانيا: ليس لنا أي صلة بالهجوم الإرهابي الذي وقع في موسكو



نفت أوكرانيا، اليوم الجمعة، أي صلة لها بالهجوم الذي استهدف قاعة كبيرة للحفلات الموسيقية في موسكو وأودى بعشرات القتلى.

وقال مستشار الرئيس الأوكراني ميخايلو بودولياك إن: "أوكرانيا ليس لها أي علاقة على الإطلاق بهذه الأحداث".

واتهم المتحدث باسم الاستخبارات الأوكرانية روسيا بافتعال الهجوم، مؤكداً بالقول إن: "التفجير الذي حدث في موسكو هو استفزاز متعمد من أجهزة بوتين الخاصة".

وأضاف: "لقد بدأ طاغية الكرملين مسيرته بهذا ويريد أن ينهيها بنفس الجرائم".

أوردت وسائل إعلام روسية أن عددا من المسلحين الذين يرتدون زيا قتاليا اقتحموا قاعة كبيرة للحفلات الموسيقية في موسكو يوم الجمعة وأطلقوا النار من أسلحة لية على حشد، ما أدى إلى إصابة عدد غير

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها على الفور عن الهجوم، الذي يعد أسوأ هجوم إرهابي تشهده روسيا منذ عقدين، وجاء فيما تقا تل القوات الروسية في أوكرانيا للعام الثالث.

ووصف عمدة موسكو سيرغي سوبيانين الهجوم بأنه "مأساة هائلة".

وذكرت تقارير إخبارية روسية أن "المهاجمين استخدموا أيضا متفجرات، ما تسبب في حريق هائل في قاعة مدينة كروكوس على الطرف الغربي من موسكو".

وأظهر مقطع مصور نشر على وسائل التواصل الاجتماعي أعمدة ضخمة من الدخان الأسود تتصاعد فوق المبنى.

وأفادت وكالة أنباء ريا نوفوستي الروسية الرسمية أن "ثلاثة أشخاص على الأقل يرتدون ملابس قتالية أطلقوا النار. كما أوردت وكالة أنباء تاس الحكومية واقعة إطلاق النار".

ومن جانبه، صرح "جون كيري"، مستشار البيت الأبيض للأمن القومي، اليوم الجمعة، بأنه "لا يمكنه الحديث بعد عن التفاصيل كافة، لكن الصور مروعة ومن الصعب النظر إليها".

وأضاف: "أفكارنا مع ضحايا هجوم إطلاق النار المروع ذلك. هناك بعض الأمهات والآباء والأشقاء والشقيقات والأبناء والبنات الذين لم يبلغوا بالأنباء بعد. سيكون هذا يوما صعبا عليهم".

ووقع الهجوم فيما تجمعت الحشود لحضور حفلة لفرقة بيكنيك الموسيقية الروسية الشهيرة في قاعة تتسع لأكثر من ستة آلاف شخص. وجاء في تقارير أخبارية روسية أنه "يجري إجلاء الحضور، لكن يقال إن عددا غير محدد من الناس قد يكون قد علق بسبب الحريق".

وأمكن سماع دوي إطلاق النار في مقاطع مصورة عديدة بثتها وسائل الإعلام الروسية وقنوات تليغرام. وأظهر أحدها رجلين يحملان بنادق يتحركان في القاعة. وأظهر مقطع خر رجلا ثالثا داخل القاعة، وجاء في التعليق إن المهاجمين أشعلوا النار في القاعة، وأمكن سماع دوي طلقات نار متواصل في الخلفية.

وأظهرت مقاطع مصورة أخرى ما يصل إلى 4 مهاجمين، مسلحين ببنادق ويرتدون قبعات، فتحوا النار على

الناس الذين كانوا يصرخون .

وقال أندريه فوروبيوف، حاكم منطقة موسكو، إنه: "توجه إلى الموقع وشكل فريق عمل لتفقد وتقييم الأضرار. ولم يعرض تفاصيل أخرى".

وذكرت تقارير إعلامية روسية أنه "تم إرسال وحدات شرطة مكافحة الشغب إلى المنطقة أثناء إجلاء الناس".

عجاء الهجوم بعد بيان أصدرته في وقت سابق من الشهر الجاري السفارة الأمريكية لدى موسكو وحث الأمريكيين على تجنب الأماكن المزدحمة في العاصمة الروسية بسبب توقع هجوم وشيك، وهو تحذير كررته سفارات غربية أخرى.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد ندد في بداية الأسبوع بالتحذيرات الغربية ووصفها بأنها محاولة لترويع الروس.